مكتبة المتحف العراقي
المجلات

مديرية المكتبة الوطنية
بغداد - العراق
الرقم العام
الرقم الخاص
الاعداد

المجلة الطبية البغدادية

THE BAGHDAD MEDICAL REVIEW

العدد الاول | السنة الثالثة | تموز سنة ١٩٢٧

المقالات الأساسية

المجلة الطبية في عامها الثالث

تدخل المجلة الطبية البغدادية بهذا العدد في عامها الثالث ونعتقد انها قد اجتازت العراقيل المألوفة التي تخنق عادة كل مشروع وهو في مهده ونحن نعترف ان المجلة لم تزل في دور الطفولة ولم يسلم اي مشروع في العالم من الزلل والخطيئات في بدء نشأته وهذه المجلات في العالم المتمدين لم تخلق بغتة بل انبعث سنة النشوء والارتقاء وتدرجت في سلم الترقي رويداً رويداً الى ان بلغت المنزلة التي هي فيها الان واذا اعتبرنا الظروف والاحوال التي نشأت فيها هذه المجلة والصعوبات التي قامت في سبيلها منذ نشأتها جاز لنا ان نعد استمرار ظهورها في عالم الوجود موفقية عظمى للجمعية الطبية البغدادية .

وهناك اعتبارات اخرى تبعث في نفوسنا روح النشاط الى الاقدام في العمل وتبشرنا بقرب الزمن الذي تدخل فيه هذه المجلة في طورها الراقي الجديد الذي يخولها حق الانتظام في سلسلة المجلات الطبية الراقية وهي اننا وجدنا من جمهور الاطباء في العراق اهتماما زائدا فيما تتناوله المجلة من المواضيع وما تطرقه من الابحاث وقد دبت فيهم حركة مباركة لمعاضدة هذا المشروع نأمل ان تزداد نموا في هذه السنة فنحن نشكرهم على عنايتهم هذه بصورة عامة ونخص منهم بالشكر من عاضدونا فعلا في تحرير المقالات . ومع ذلك فان الضرورة تقضي بالسير حثيثا ولما كانت هذه المجلة هي الصلة الوحيدة بين المطبوعات الطبية الغربية واللغة العربية

محتويات العدد الاول

من السنة الثالثة

المجلة الطبية في عامها الثالث

المقالات الأساسية

الدكتور صائب شوكت — التهاب العقدات المغبنية الاقليمية ص ٢

« عبد الرحمن المفيد — اصابات التراخوما ص ٦

« وودمن — تصوير الحوض الكلوي ص ٩

« هاشم الوتري — الاورام البطنية وتشخيصها ص ١٢

تاريخ الطب :

الدكتور صائب شوكت — قسم هيبو قراط ص ٢٢

المقتبسات

الكوليرا او الهبضة

اقوال الجرائد والمجلات الطبية الاجنبية ص ٣٨

المشاهدات الطبية ص ٤١

الاكياس الديدانية ص ٤١ — نموذج من الطب العامي ص ٤٥

في هذه البلاد فقد وجب حتما تقوية هذه الرابطة لئلا يبقى الطب في العراق بمعزل عن الحركة العلمية التي تتأجج نارها في البلاد الراقية على ممر الايام . ربما كانت في غير هذا القطر من الاقطار العربية مجلات طبية تقوم بنفس الغرض او ربما كان هناك كثير من زملائنا المحترمين الذين يقرأون المجلات الاوربية ويطلعون عليها مباشرة ولكن هذا لا يكفي لمثل هذا القطر الذي يوجد فيه من الامراض ما نكاد نكون خاصة به ونحتاج الى درس متواصل يقوم به اطباؤه ومن هذا يتضح ان تقدم هذه المجلة منوط بالمساعي التي يبذلها اطباء هذه البلاد وليس ببعيد ان تتحقق امانينا يوما فنشاهد هذه المجلة تسد حقيقة ما يحتاج اليه جمهور الاطباء في العراق .

التهاب العقدات المغبنية الاقليمية

Climatic Bubo

الدكتور صائب شوكت

احرر مقالي هذا بناء على مشاهدة ثماني عشرة وقعة شاهدتها ودرستها واجريت عملياتها في المستشفى الملكي في بغداد منذ خمس سنوات .

اول وقعة شاهدتها كانت في سنة ١٩٢٣ وهي ان شخصين قرويين من اهل نجد ارسلا من دائرة ضيوف جلالة الملك المعظم وكلاهما كان مصابا بانتفاخ العقد اللنفاوية المغبنية والفخذية . وكانت قصة المرض متشابهة في كليهما حيث انهما اصيبا بحمى وانتفاخ ادى الى حصول بضعة نواصير قيحية في الناحية المغبنية وناحية مثلث سقاربا من الفخذ . ففحصتهما فحصا دقيقا ولم اجد فيهما عرض التدرن او داء الافرنج وكان تعامل واسسرمان سلبيا .

كان احد المريضين في الثلاثين والاخر في الخمسين من العمر . وكلاهما شاحب اللون ضعيف البنية كما هو واقع عند عرب البادية ولقد حصلت لدي شبهة آنئذ في تشخيص المرض اذ كان يشبه تدرن العقدات اللنفاوية لعدم وجود عرض اخر للتدرن في جسمي المريضين ولعدم مشابهة حالة العقدات مع حالة العقدات المتدرنة كما سأذكره بالتفصيل بعدئذ . ولقد تكررت هذه الحوادث بعد ذلك فبدأت بضبطها وتدقيقها وقد راجعت الكتب الطبية فلم اجد اشارة الى مرض حائز لهذه الاوصاف ولكن تمكنت من تدقيق بعض النشرات والمؤلفات الطبية من العثور على مشاهدات عديدة ووصف خاص للمرض .

كل طبيب اشتغل بمعالجة عرب البادية خاصة لابد من انه شاهد هذا المرض . ولذلك اني سوف اعرض مشاهداتي الخاصة مع ما قدرت ان اجمعه من النشرات الطبية .

من الثماني عشرة وقعة التي شاهدتها كان احدى عشرة منها قد عثرت عليها في عرب البادية (نجد والحجاز وشمر) واربع في عرب الفرات وثلاث في سائر انحاء العراق

تاريخ المرض

كان بونارد Bonard وروبر Ruber سنة ١٨٧٩ اول من فرق التهاب العقد المغبنية الاقليمية من ضخامة تلك العقدات والتهاباتها التي تحصل من بعض الامراض كداء الافرنج والتدرن والالتهاب القيحي البسيط وادعيا انه يحصل من الحمى المرزغية (الملاريا) ثم لاحظه سيمسون Simpson في الهند وشاهد روجه Ruge منه اصابات عديدة في باخرة صربية جرمنية كانت قد رست مدة في زنكيبار .

ومن بعد ما نشرت هذه الملاحظات في المجلات والنشرات الطبية تواردت التقارير الطبية التي تنبئ بوجوده في جميع البلاد الحارة . ولقد لاحظه في اوربا كل من (شاسنياق Chassingnac) ومن ثم (نلاتون Nelaton) وتلميذه (هاردي Hardy) وهذان الاخيران وصفا شكله السريري وبينا اوصافه الاساسية التي تتميز عن تدرن العقدات المغبنية ، وفي سنة ١٩١٣ اثبت كل من دوراند Durand ونيقولاس Nicolas وجود هذا المرض في باريس وسمياه بالتهاب الغدد اللنفاوية المغبنية inguinal Limphogranulomatosis

ثم وصف دسقه نانو Destetato اثنتي عشرة وقعة من هذا المرض في بوتوس ايريس في امريكا . وفي سنة ١٩٢٢ بحث عنه بللارد Bellard في وزوئللا من امريكا الجنوبية

الشكل السريري

ان التهاب العقد المغبنية الاقليمية مرض منتشر في البلاد الحارة ولكن قلة المشاهدات الطبية ناشئة عن التباس المرض بتدرن العقدات المغبنية . وخصوصية المرض هي انتفاخ في عدة عقدات لنفاوية من الناحية المغبنية . وحصول خراجات عديدة ، صغيرة منتشرة في نسيج العقدة اللنفاوية المتضخمة ويحصل كذلك التهاب في محيط الغدد Peryadenitis مع حصول نواصير قيحية عديدة واما الاحوال العمومية فتبقى سالمة ماعدا انحراق طفيف فيها .

يحصل التهاب العقدات المغبنية الاقليمية في اغلب الاحوال بطرف واحد ولكن من الممكن ان يتكون في الطرفين بنسبة ٢٠ في المائة

التشريح المرضي

يبدأ المرض باحتقان وتضخم في العقدات اللنفاوية فاذا فحص مقطع تلك العقدة يشاهد احتقان ونقاط نزفية ثم بقع صغيرة رمادية اللون مكونة من ترشح الخلايا اللنفاوية وهذه البقع تشكل الدور الاول للخراجات . ومنذ الادوار الاولية تحصل التصاقات بين العقدات المجاورة . تلك هي صفة اساسية مهمة تميزه عن التهاب العقدات الدرنية ففي التهاب العقدات المغبنية الاقليمية يصعب تفريق العقدات عن بعضها ولو في بدء المرض . وفي العمليات الجراحية تخرج العقدات الملتهبة ككتلة واحدة ملتصقة التصاقا شديدا واما في تدرن العقدات فمن الممكن تفريق العقدات عن بعضها بسهولة خاصة قبل حصول التقيح . وعندما يتقدم المرض يزداد التهاب محيط العقدات Peryadenitis فتحصل التصاقات شديدة بين العقدات والانسجة المجاورة لها وبهذا الدور يزداد حجم العقدات بمرات عديدة عن